

(١)

والحزن داير عليها
في سريره و حايطينه
يقرأ ياسين ويجر حسراً
لو تصور دار حيدر
والزعيم إلى تقطر
والحسن واقف عن يمينه

عن اشماله ايدير عينه
هذا ميعاد المنيمة
والحشا با الحزن مشدودة
والشهيد احسين واقف
ينظر الوالده وعارف
والدموع يجري على أخدوده

والحورة زينب قاعدة وتقبل اكفوفة
و تجر وته وبالأسى و الروح ملهوفة
تهتف يا حيدر قلبي تقطر
يا بويلا لا ترحل يضر غام يا روح روحي خايفه انضم
تدربي يابويلا القوم ظلام تذكر الزهرة قاست الام
لعدى اهضموها من بعد أبوها

عند رجله واقف بو الفضل و منكس الهامة
بس ونته ايجرها ابأسى و العين سجامة
وبصوت مبحوح من كثرة النوح
يا سيدني يا ليتني أفاداك
وتروح روحي فدوى عيناك اتمنى لو يحصل يمولاي
السيف راسي صابه و اخطاك يا ليت اقدر
بس حظي قصر

(٢)

ومحمد المهيوب واقف لابس أحزانه
لن الوصي فتح عيونه ومد ذراعانه
واحتضن بو محمد وقله بروح وجعنه
أنت الوصي بعدي وسِر الله با كوانه
وأوصاه بالإسلام والقرآن وإخوانه
ثم التفت لحسين وتزاحمت أشجانه
ينظره بالميدان وحده وحوله عدوانه
ومرملة بالوعار ولده وخيرة أعونه
واسْبَلَة عين المرتضى بدموع هتانه

أوصدت عينه بأسى لَعْنَدَ الْحُورَ تعالى
ونادى يبني تَعَالَى لَيْ يا عباس
وحط اكفوفها يوالي بيده وقلها
يزينب هذا كفيلاك وذا النوماس
مدام اكفوفه سليمة ما تتضامين

لِتَجْفَ حِينَا سَافِي الْبَابِ اَبْنَدْ حِينَا لِلَّهِ يَا ابْوَالْحِمَه

(٣)

يا فرج من كل ضيق
إنت للهادي شقيقه
كيف ابن ملجم علا الطبرات

يا ضيا شمس الحقيقة
يا هدى بدر العمایة
والعجب منك يا بوا الحملات

كيف نائم يا الغضنفر
لون وجهك منها اصفر
خطف لونك يا البدر لزهر

والعجب منك يا حيدر
معصب الراس بعصابة
نحل جسم العبر العسكري

وأسبل ايدي المرتضى وانسف عرنينه
ومد رجله والعرق لولو على اجبينه
وغمض اعيونه ضجت العيلة والفالك ما ج
وفارق ولينا والشمس غابت بين لبراج
 Rah الذي للعالم إسراج الناس مذهولة تنادي
 Rah السفينة من بعده لينا

ولملأك صاحت بالسما وجبريل حاديه
والخطبة من بعد الوصي فقدت معانيها
والليل أعظم محرابه اظلم
والوحش عاف اجحور وأوجار
ولغصان مالت فوق لشجار
تصرخ ييو حسين والأرض ترتجف والفضاء ارعد
وبدموعة العين

(٤)

و الحسن جف دمعته بـس قلبه بأوجاعه
غسل أبو المحتبى وبروح ملتاعة
ينظر اجر وح الصابته بـسهام خداعه
بصدره وظهره و الكتف والرجل وذراعه
حنطه بعد وكفنه وجت ساعة اوداعه
أرواح أهله وعيلته بـفرقاه مرتابة
وصلى عليه رب العلى وجبريل واتباعه
والناس زادت بالأسى ساعة بإثر ساعة

علامة انت على البشر مشهودة
وقبرك جنة عن الأسى والأخطار
متى يا حيدر نزوركم مشتاقين
ونسكب دمعة على القبر ليل انهار
او لحظة اساهه نزور قبرك يا حيدر
او نندف دمعه عليه او نقطي لاوطار
المسي سمح آمان قلبى برامي
ترى لفمه عن البشر فى الرسفار



للحشف حيناً ياداً حي الباب
لـك يا أبوالهمه
انجد حيناً

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير